المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-12-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 14039
المسلسل : 12

كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية والحالة في الشرق الأوسط

تجديد الدعوة لعقد مؤتمر سلام دولي تحضره جميع الأطـــراف وتأكيد الوقوف مع لبنان في محنته.. وعدم المساس بالتوازن الاجتماعي بالعراق

■ أكدت المملكة مجدداً على الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بضرورة عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية تحضره جميع الأطراف للدفع بتحويل مبادرات السلام وقرارات الشرعية الدولية إلى خطوات عملية فورية وكذلك لحماية الشعب الفلسطيني من التنكيل والإرهاب الذي تمارسه «إسرائيل» دون رادع من أحد.

جاء ذلك في كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ألقاها مساء أمس، بتوقيت الرياض، الأستاذ يوسف بن صالح القهرة عضو الوفد الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة أثناء بدء مناقشات الجمعية في دورتها الحادية والستين، للقضية الفلسطينية والحالة في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالشأن اللبناني دعت المملكة في كلمتها كافة القوى السياسية في لبنان إلى المحافظة على وحدته وسيادته وتغليب لغة الحوار فيما بينهم.

وفي الشأن العراقي أعربت المملكة عن ألمها تجاه ما يجري في العراق من عنف تدفعه النعرات الطائفية والتعصب المذهبي.

وشجبت المملكة أعمال العنف هذه أياً كان مصدرها ودعت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول الجوار العراقي إلى تحمل مسؤولياتها في دعم العراق ووحدة أراضيه واستقلاله الوطني وعدم المساس بالتوازن الاجتماعي الذي ساد العراق ونسيج التداخل والتآخي والرحم الذي يربط بين المذاهب والعشائر والمناطق العراقية.

وتنشر «الرياض» في ما يلي نص كلمة المملكة:

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-12-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 14039
المسلسل : 12

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة الرئيس:

لا يشك أحد في مقدرة «إسرائيل» على افتعال الذرائع واختلاق المبررات لشن العدوان تلو الآخر وخلط الأوراق وإشاعة الفوضى وتعريض المنطقة لمزيد من التوتر، حيث تؤكد الأحداث أن «إسرائيل» لا تسعى إلى سلام حقيقي دائم وشامل قائم على قرارات الشرعية الدولية بل تستمر في انتهاكها الفاضح للقانون الدولي واستخدامها المفرط غير المبرر للآلة العسكرية وخرقها لاتفاقات وصكوك دولية متفق عليها وخروجها عن الأعراف الدولية والقانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف الرابعة، وان ما تقوم به من ممارسات تعسفية يومية مثل الحصار والاعتقالات وهدم البنى التحتية وتدمير الحياة اليومية للشعب الفلسطيني لا تتفق مع المنطق والعقل وسعيها لتغذية أعمال العنف في المنطقة وتبديدها لأي بادرة سلام من خلال إجهاضها لكافة مبادرات السلام والتي كان آخرها المبادرة العربية التي تبنتها قمة بيروت ٢٠٠١م.

الأمير سعود الفيصل

السيدة الرئيس:

إن حكومة «إسرائيل» ما كانت لتستمر في غيها وعدوانها لولا سلبية المجتمع الدولي وتقاعس مجلس الأمن في القيام بمسؤولياته لحفظ السلم والأمن الدوليين وفشله في تنفيذ قراراته، إن استمرار الحكومة الإسرائيلية في عدوانها وتجاهلها لقرارات الشرعية الدولية هو استمرار لادراكها بأن هناك من يبرر أعمالها بأنها «دفاع عن النفس» ويرى في إرهابها عملاً شرعياً مقبولاً.

ولا ادل على عدوانها وتجاهلها لقرارات الشرعية الدولية الا تماديها في طمسها للهوية الثقافية الفلسطينية وللطبيعة الجغرافية باستمرارها في بناء جدار الفصل العنصري، ذلك الجدار الذي حرم الفلسطينيين من الوصول إلى حقولهم واعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم. لقد حرم جدار الفصل العنصري الفلسطينيين من الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية حيث ظل أكثر من (٢٢٠,٠٠٠) فلسطيني محرومين من المياه الصالحة للاستعمال.

السيدة الرئيس: إن إصرار (إسرائيل) وزعمها بانها قد انسحبت من قطاع غزة من جانب واحد وادعاءها ان الانسحاب هو بهدف اعطاء الفلسطينيين حقوقهم وحريتهم انما هو ادعاء باطل لأن الانسحاب يكشف حقيقة كونه مجرد خدعة لان الأمال قد تبددت خلال الشهور الاولى من ذلك الانسحاب المزعوم، لأن الواقع على الأرض يؤكد ان الإسرائيليين لايزالون يسيطرون على المجال الجوي والبحري والبري كل ذلك لاحكام السيطرة على قطاع غزة وايجاد منافذ عبور يتحكم بها جيش الاحتلال لجعل أهلها سجناء بهدف اجبار الفلسطينيين على قبول ما تخلفه قوى الاحتلال من واقع ظالم ومشين.

السيدة الرئيس: إن استمرار التوتر والعنف في الاراضي المحتلة ما كان ليستمر لو ان خارطة الطريق قد نفذت والمبادرة العربية قد قبلت والقرارات الشرعية قد طبقت، ورغم كل ذلك فإن المملكة العربية السعودية لاتزال ترى ان هناك بصيصاً من الأمل لتحكم العقل ووضع الأمور في نصابها وان يمارس مجلس الأمن ولايته التي كفلها ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين فمن غير المنطق ان تظل القضية الفلسطينية دون حل على مدى ستة عقود الأمر الذي يلقي على صدقية الأمم المتحدة أمام شعوب العالم التي ترى الانتهاكات الفاضحة للممارسات الإسرائيلية اليومية والتي تدينها كافة المواثيق والأعراف الدولية ولا تتفق مع القوانين الإنسانية. كما ان المملكة العربية السعودية تجدد دعوتها لإسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية الصادرة بشأن الصراع

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	01-12-2006	العـــدد :	14039
الصفحـات :	3	المسلسل :	12

العربي الإسرائيلي رغبة منها احلال السلام والأمن في المنطقة بدلا من الدمار والالتفات إلى التنمية والتعايش السلمي من خلال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومنها العودة لحدود عام ١٩٦٧م وضمان حق عودة اللاجئين واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وعودة كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل وكذلك ان يقوم المجتمع الدولي بدوره في معالجة جذور مشاكل المنطقة وهي غياب السلام العادل والشامل وضرورة الضغط على إسرائيل للالتزام وتنفيذ القرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة.

وتعلن المملكة العربية السعودية دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - بضرورة عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية تحضره جميع الأطراف للدفع بتحويل مبادرات السلام وقرارات الشرعية الدولية إلى خطوات عملية فورية وكذلك لحماية الشعب الفلسطيني من التنكيل والإرهاب الذي تمارسه إسرائيل دون رادع من أحد.

يوسف بن صالح آل قهرة

السيدة الرئيس: فيما يتعلق بالشأن اللبناني فإن المملكة العربية السعودية تدعو جميع القوى السياسية فيه إلى المحافظة على وحدته وسيادته وتغليب لغة الحوار فيما بينهم وأن تفوت الفرصة على الأعمال الإرهابية بأن تلقي بظلالها على أمنه واستقراره وتؤكد مجدداً وقوفها إلى جانب لبنان وشعبه.

وفي الشأن العراقي فإن المملكة العربية السعودية تعرب عن ألمها تجاه ما يجري في العراق من عنف تدفعه النعرات الطائفية والتعصب المذهبي وتشجب أعمال العنف أياً كان مصدرها وتدعو الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول الجوار العراقي بتحمل مسؤولياتها في دعم العراق ووحدة اراضيه واستقلاله الوطني وعدم المساس بالتوازن الاجتماعي الذي ساد العراق ونسيج التداخل والتآخي والرحم الذي يربط بين المذاهب والعشائر والمناطق العراقية. وتؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية الحرص المستمر بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية أو المساس بسيادته وهويته وأحوج ما يكون اليه عراق اليوم هو التأكيد على هذه السيادة وذلك الاستقلال وتلك الهوية في سبيل تعزيز وحدته الاقليمية والوطنية، والعمل على أن تكون المبادرات بشأن حاضر ومستقبل العراق نابعة من داخله ومعبرة عن الإرادة الحرة والمستقلة للشعب العراقي بمختلف فئاته وأطيافه وبدون شك فإن على علماء الدين من جميع الطوائف العراقية مسؤولية كبرى في تسخير نفوذهم لتعزيز الوحدة والأخوة والتضامن بين جميع أبناء الشعب العراقي.

شكراً السيدة الرئيس.